



Ref.: _____

Date: _____

الإشارة: 2008/16/أ

التاريخ: 2008/11/18م

اعتمادا على حسابات رؤية الهلال الإثنين 08 ديسمبر أول أيام عيد الأضحى المبارك

المهندس محمد شوكت عودة
رئيس المشروع الإسلامي لرصد الأهلة

تبين الحسابات الفلكية أن يوم السبت 29 نوفمبر/تشرين ثاني هو أول أيام شهر ذي الحجة في بعض الدول الإسلامية باعتماد رؤية الهلال شرطا لبداية الشهر الهجري، ليكون بذلك يوم الإثنين 08 ديسمبر/كانون أول هو أول أيام عيد الأضحى المبارك، حيث سيكون يوم الخميس 27 نوفمبر/تشرين ثاني هو اليوم التاسع والعشرين من شهر ذي القعدة في العديد من الدول الإسلامية، وفي ذلك اليوم سيتم تحري هلال شهر ذي الحجة، إلا أن رؤية الهلال بعد غروب شمس يوم الخميس مستحيلة في جميع مناطق العالم الإسلامي نظرا لغروب القمر قبل غروب الشمس، وعليه ينبغي أن يكون يوم الجمعة المتم لشهر ذي القعدة وأن يبدأ شهر ذي الحجة يوم السبت 29 نوفمبر/تشرين ثاني.

ومن جهة أخرى، هناك بعض الدول التي سيكون يوم الجمعة 28 نوفمبر/تشرين ثاني هو اليوم التاسع والعشرين من شهر ذي القعدة، و من هذه الدول بنغلادش وإيران وباكستان وسلطنة عمان والمملكة المغربية والسنغال وبعض الدول الأخرى، وحيث أن رؤية الهلال يوم الجمعة صعبة جدا وتحتاج إلى تلسكوب في العديد من المناطق بل قد تكون غير ممكنة في مناطق أخرى، فستكمل بعض هذه الدول شهر ذي القعدة 30 يوما لتبدأ شهر ذي الحجة يوم الأحد 30 نوفمبر/تشرين ثاني، فهناك العديد من الدول الإسلامية التي تبدأ شهر ذي الحجة اعتمادا على رؤية الهلال من منطقتها ولا تشترط اتباع المملكة العربية السعودية وهذا ما أقره علماء السعودية أمثال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله، ومن هذه الدول: ماليزيا وأندونيسيا والهند وبنغلادش والباكستان وإيران وتركيا والمملكة المغربية والعديد من الدول الإسلامية الإفريقية.

وبالنسبة لوضع القمر يوم الخميس 27 نوفمبر/تشرين ثاني، سيغيب القمر قبل غروب الشمس بـ 29 دقيقة في بغداد وبيروت، وقبل 28 دقيقة في دمشق وتونس، وقبل 27 دقيقة في الكويت وعمان والقدس والجزائر، وقبل 25 دقيقة في مسقط وأبوظبي والمنامة والدوحة والقااهرة، وقبل 24 دقيقة في الرباط، وقبل 21 دقيقة في مكة المكرمة، وقبل 17 دقيقة في الخرطوم. ومن هذه القيم يتبين لنا استحالة رؤية الهلال يوم الخميس من جميع مناطق العالم الإسلامي.

هذا وبناشد المشروع الإسلامي المسؤولين عدم قبول أي إدعاء برؤية الهلال يوم الخميس، إذ أن هناك دليل علمي قاطع يؤكد عدم وجود القمر في السماء بعد غروب الشمس، حيث أنه للأسف ما زالت هناك بعض الدول التي تقبل شهادة الشهود حتى لو كانت مستحيلة وتعارضت مع الحقائق العلمية القاطعة، وذلك كما حصل في عيد الأضحى وعيد الفطر الماضيين.

وبالنسبة لوضع القمر يوم الجمعة 28 نوفمبر/تشرين ثاني، وهو الموافق لليوم الثلاثين من شهر ذي القعدة في العديد من الدول الإسلامية حيث من المفترض أن تكون رؤية الهلال ممكنة ومتيسرة، فإن الحسابات السطحية للهلال كما يلي: في مدينة أبوظبي سيغيب القمر بعد 23 دقيقة من غروب الشمس، وسيكون عمره 19 ساعة و43 دقيقة، وفي مدينة عمان سيغيب القمر بعد 20 دقيقة من غروب الشمس وسيكون عمره 20 ساعة و23 دقيقة، وفي مدينة القاهرة سيغيب القمر بعد 21 دقيقة من غروب الشمس، وسيكون عمره 20 ساعة و46 دقيقة، وفي مدينة الرباط سيغيب القمر بعد 23 دقيقة من غروب الشمس، وسيكون عمره 22 ساعة و58 دقيقة، ورؤية الهلال يوم الجمعة في كل من أبوظبي وعمان والقاهرة والرباط غير ممكنة حتى باستخدام التلسكوب، وفي مدينة مكة المكرمة سيغيب القمر بعد 27 دقيقة من غروب الشمس، وسيكون عمره 20 ساعة و31 دقيقة ورؤية الهلال من مكة المكرمة يوم الجمعة ممكنة باستخدام التلسكوب فقط وفي حالة نقاء الغلاف الجوي التام.

ولمعرفة نتائج رصد هلال شهر ذي الحجة يمكن زيارة موقع المشروع الإسلامي لرصد الأهلة على شبكة الإنترنت على العنوان (<http://www.icoproject.org>) حيث أنشئ المشروع عام 1998م ويضم حالياً أكثر من 400 عضو من علماء ومهتمين برصد الأهلة والتقاويم، هذا ويشجع المشروع المهتمين في مختلف دول العالم على تحري الهلال و إرسال نتائج رصدهم إلى المشروع عن طريق موقعه على شبكة الإنترنت.